PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	**Nisf Al Donia magazine**
DATE:	**21-February-2022**
COUNTRY:	**Egypt**
CIRCULATION:	**12,000**
TITLE:	**One second could prevent you from stroke's implications**
PAGE:	**72, 73**
ARTICLE TYPE:	**Agency-Generated News**
REPORTER:	**Aziza Fouad**
AVE:	**15,000**

تصيب 15 مليون شخص عالميا.. وضحاياها في مصر 250 ألفًا

ثانية واحدة تجنبك مضاعفات السكتة الدماغية

كل ثانية ودقيقة في حياة مريض السكتة الدماغية أو الجلطة تساوي ثمنًا باهظًا إذا لم يتم التعامل معها خلال الساعات الثلاث الأولى من وقت الإصابة، فهي لا تفرق بين صغير وكبير خصوصًا أنها تعد ثاني الأمراض المسببة للوفاة في مصر بعد أمراض القلب، وعوامل الضغط والسكر والكوليسترول والتدخين والسمنة من أسباب حدوثها.

تحدر منها: **عزيزة فؤاد**

يقول الدكتور أشرف عبده رئيس الجمعية المصرية للأمراض العصبية والنفسية وجراحة الأعصاب وأستاذ المخ والأعصاب: إن هناك 250 ألف حالة سكتة دماغية في مصر، وتمثل السكتة الدماغية ثالث أكثر أسباب الوفاة انتشارًا في العالم، حيث يعاني نحو 15 مليون شخص كل عام من سكتة دماغية واحدة على الأقل، وعلى مستوى العالم، تتسبب في وفاة خمسة ملايين شخص، بينما يعيش خمسة ملايين شخص آخرون بإعاقة دائمة بسبب السكتات الدماغية، التي تمثل أيضًا السبب الرئيسي للإعاقات وتدهور وظائف الجهاز الحركي على مستوى العالم.

وأكد أن التدخلات الطبية المبكرة عامل حاسم في العلاج، فأثناء حدوث السكتة الدماغية، يعاني المريض من تلف مليوني خلية في الدقيقة، وهو ما يعني ضرورة تلقيه علاجا فعّالا في أسرع وقت ممكن، ويمكن أن يسهم نقل المريض بسرعة إلى مستشفي مجهز لاستقبال وعلاج السكتات الدماغية، في منع حدوث إعاقات جسدية دائمة تلازم المرضى طوال حياتهم.

وأشار إلى أن البدائل العلاجية المتاحة تتراوح بين التدخل السريع باستخدام الأدوية المذيبة للجلطات، أو العلاجات التي تحافظ على إدارة واستقرار الحالة مع المتابعة المستمرة لها.

ويوضح الدكتور أسامة الغنام أستاذ جراحة

تصيب الذكور أكثر من النساء

المخ والأعصاب بكلية الطب جامعة الأزهر أن الجلطات الدماغية تحدث نتيجة العديد من الأمراض الأخرى، مثل السكر وارتفاع ضغط الدم والسمنة وفرط الكوليسترول في الدم والرجفان الأذيني. وتتزايد الأعباء المتعلقة بالجلطات الدماغية نتيجة انتشار أساليب الحياة غير الصحية. وتُعد الجلطات الدماغية أكثر انتشارًا بين الذكور في المرحلة العمرية من عشرين إلى أربعين عامًا، بينما تكون أكثر انتشارًا بين الإناث في المرحلة العمرية أكبر من ستين عامًا. وتتضمن أعراض الجلطة الدماغية الارتباك وعدم القدرة على التحكم في عضلات الكلام أو فهمه، وحدوث تنميل وضعف في الأطراف العلوية أو السفلية للمريض.

وأضاف: يتمثل هدفنا اليوم في رفع الوعي بين المصريين بعوامل الخطر المؤدية إلى الإصابة بالمرض وأعراضه وأهمية العلاج المبكر، وبشكل عام، يجب علاج وإدارة كل حالات الجلطات الدماغية اعتمادًا على الأدوية وإعادة التأهيل في مرحلة مبكرة. وقد تم إدراج أول عقار حيوي ضمن التوصيات الطبية العالمية الجديدة لإعادة التأهيل والاستشفاء العصبي ويعمل على تحسين قدرة المخ على إصلاح التلف الحادث فيه ذاتيا من خلال تحفيز التعافي العصبي للمخ. ويستخدم العقار لعلاج السكتات الدماغية الإقفارية والنزفية وإصابات الدماغ الرضّية، وأنواع مختلفة من الخرف والاضطرابات الإدراكية. كما يُستخدم أيضًا في منع التدهور الإدراكي نتيجة بعض إصابات الدماغ.

كما قال د. الغنام: من ناحية أخرى، يعاني من إصابات الدماغ الرضية 15 مليون شخص حول العالم كل عام، وطبقًا لإحصائيات منظمة الصحة العالمية، من المتوقع أن تتخطى إصابات الدماغ الرضية العديد من الأمراض الأخرى كأحد الأسباب الرئيسية المسببة للوفاة والإعاقة وتُعد هذه الإصابات من الأسباب الرئيسية للوفاة والإعاقة للأشخاص في الفئة العمرية من 44 عامًا فأقل، وتحدث بشكل عام نتيجة ممارسة الأنشطة الشاقة والإصابات الناجمة عن ممارسة الرياضة، ويُعد السقوط على الأرض السبب الرئيسي لها بخاصة بين صغار السن والمسنين.

ويضيف: من الأسباب الأخرى لهذه الإصابات حوادث السيارات والتعرض للإيذاء الجسدي، ويُعد الذكور أكثر عرضة لها من الإناث في الفئات العمرية المختلفة، وتتضمن أعراض إصابات الدماغ الرضية الصداع والقيء المتكرر والشعور بالغثيان والتلعثم في الكلام، ومن الأعراض الأخرى لهذه الإصابات والتي تمثل تحذيرات خطيرة: اتساع حدقة العين والتشنجات والنوبات الصرعية وفقدان الوعي، وهو ما يتطلب رعاية صحية عاجلة وحرجة.

وتقول الدكتورة أماني سالم - مستشار اقتصاديات الصحة بقسم الصحة العامة وطب المجتمع بكلية الطب - جامعة القاهرة: عندما يصاب صغار السن بالسكتات الدماغية، فإنّ المرض يؤثر بصورة كبيرة في أهم مراحل النشاط والإنتاجية في حياتهم، وربما يقضي على قدرة الشخص على العمل إلى الأبد، ولذلك من المهم متابعة صغار السن باستمرار بمساعدة الأدوات التشخيصية الحديثة، فهذه المتابعة عن قرب يمكنها منع خطر إصابتهم بالسكتات الدماغية بنسبة 20%. وفي أوروبا وحدها، يوجد 1.5 مليون شخص تم تشخيص إصابتهم بالسكتة الدماغية، في الوقت نفسه، وصل حجم الآثار الاقتصادية للسكتات الدماغية في العالم الغربي إلي نحو ستين مليار دولار عام 2017.. وإذا تحدثنا عن إصابات الدماغ الرضية، سندرك أن 57% من المصابين بها من الشباب في المرحلة العمرية من 17 إلى 45 عامًا، ومرة أخرى تؤثر هذه الإصابات على أفضل فترات النشاط والذروة الإنتاجية في حياة المصابين، إضافة إلى ذلك، لوحظ أنّ معدل حدوث هذه الإصابات في أفريقيا بلغ من 150 في 170 حالة لكل مئة ألف شخص، وهو معدل أعلى نسبيا من المعدل العالمي الذي يصل إلى 106 حالات لكل مئة ألف شخص، نظرًا لارتفاع حوادث الطرق في القارة السمراء، من ناحية أخرى، يصل متوسط عدد وقيمة ساعات العمل المفقودة للفرد كل عام نتيجة إصابات الدماغ والرقبة والوجه إلى نحو 19.8 ساعة و2,787 دولار على التوالي.

ويقول د. فريدريش هيليبراند-رئيس مجلس إدارة إحدى شركات الدواء الألمانية: إننا نعمل على تقديم الخدمة الصحية بأعلى مستوى وتحسين حياة ملايين المرضى ومساعدتهم على استعادة صحتهم والتعافي من الأمراض في أي مكان في العالم.

وتقول الدكتورة، جوليا هيليبراند: إننا خلال الفترة المقبلة سنعمل على زيادة قدراتنا في مجال البحوث والتطوير لطرح عقاقير وأدوية جديدة ومبتكرة لأمراض السكتة الدماغية والخرف وباركنسون والرعاية الحرجة والأورام، وإضافة إلى المنتجات والمستحضرات الدوائية، يبتكر قطاع البحوث والتطوير أيضًا العديد من الأجهزة والمعدات الطبية التي تعمل على تسهيل تعاطي المريض للأدوية والعقاقير المختلفة، والسماح باستخدام هذه العقاقير والعلاجات على نطاق واسع، وتقدم منشآتنا الإنتاجية المتطورة في ألمانيا منتجات ومستحضرات طبية عالية الجودة بما يتوافق مع أحدث اشتراطات التصنيع عالي الجودة للاتحاد الأوروبي.

ويضيف د. جورج قهواتي المدير العام لإحدى شركات الدواء الألمانية: تتمثل رسالتنا في تحسين صحة المرضى من خلال التركيز على علاج الأمراض المهلكة للصحة، وزيادة قدرة المرضى في الحصول على العقاقير والعلاجات المختلفة، وتحفيز الابتكار في القطاع الدوائي.

ويؤكد د. سليم صباغ المدير الإقليمي لمنطقة الشرق الأوسط وأفريقيا أهمية التعاون مع الجمعية المصرية للأمراض العصبية والنفسية وجراحة الأعصاب، من خلال إجراء العديد من البرامج البحثية العلمية تحت رعاية الجمعية المصرية للأمراض العصبية والنفسية وجراحة الأعصاب، حيث تُمثل هذه البرامج البحثية المحلية أهمية خاصة لعدة أسباب، من أهمها زيادة قدرة العلاجات المبتكرة على تلبية الاحتياجات الدوائية للشرائح السكانية المختلفة، مع تمكين المرضى من الحصول على هذه العقاقير في وقت مبكر.